

The relationship between transformational leadership and intellectual fluency among secondary school principals in the Babylonian Directorate of Education

Lect. Asaad Jawed Abd Ali ^{*,1}, Lect. Kazim Abdul Hamza Kazim¹

¹ Ministry of Education, Iraq

* Corresponding author, Email: phy.ahsan.moh@uobabylon.edu.iq

Received: 12/02/2023

Accepted: 08/04/2023

Abstract

The researchers addressed the scientific and technological progress that characterizes this era in all aspects of life in the first chapter, as it is one of the most prominent areas of human knowledge that is still developing on the foundations and principles of which scientific research is the foundation. As well as the function and significance of transformational leadership, as well as its link to the intellectual fluency of Babylon's secondary school principals, in the Directorate of Education. The purpose of this research is to identify the transformational leadership and intellectual fluency of secondary school principals in the Babylon Directorate of Education. Additionally, determine the relationship between transformational leadership and intellectual fluency among secondary school administrators in the Babylon Directorate of Education. According to the study's hypothesis, there is a positive and statistically significant association between transformational leadership and intellectual fluency among secondary school principals in the Directorate of Education during the academic year (2021-2022). In the Babel Directorate of Education, there is a statistically significant difference in transformational leadership and intellectual fluency among secondary school principals. The descriptive survey method was used to achieve the objectives of the research, and the research community included principals of secondary schools in the Directorate of Education of Babylon for the academic year (2021-2022), (50) people were chosen for the research sample, including a secondary school principal from the Hashemite Education Department. Additionally, based on the findings of statistical data analysis and variable analysis. The most major conclusion gained was that there are considerable disparities in transformational leadership and intellectual fluency among secondary school administrators in the Babel Directorate of Education.

Keywords: transformational leadership - intellectual fluency - school principals

القيادة التحويلية وعلاقتها بالطلاقة الفكرية لدى مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل

م. أسعد جويد عبد علي^{1*} ، م. كاظم عبد الحمزة كاظم¹

وزارة التربية، العراق.

*البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل: saa3466@gmail.com

الخلاصة

تطرق الباحثون ضمن الباب الأول إلى ما يتميز به هذا العصر من تقدم علمي وتكنولوجي في جميع مجالات الحياة باعتباره أحد أبرز مجالات المعرفة الإنسانية التي مازالت تتطور على أسس ومبادئ عمادها البحث العلمي وإلى دور وأهمية القيادة التحويلية ومدى علاقتها بالطلاقة الفكرية لدى مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل. و تهدف الدراسة إلى التعرف على القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل. والتعرف على العلاقة الارتباطية بين القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لدى مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل. فرضا الدراسة هنالك علاقة إيجابية ومعنوية القيادة التحويلية و الطلاقة الفكرية لدى مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية للعام الدراسي (2021- 2022) ويوجد فرق ذات دلالة إحصائية في القيادة التحويلية و الطلاقة الفكرية لدى مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل. استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لتحقيق أهداف البحث كما اشتمل مجتمع البحث على مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل للعام الدراسي (2021-2022) , وتم اختيار عينة البحث بواقع (50) مفردة مدير مدرسة ثانوية من قسم تربية الهاشمية. ومن خلال ما أفرزته نتائج التحليل الإحصائي للبيانات ودراسة المتغيرات تم التوصل إلى استنتاجات أهمها هناك فروق معنوية في القيادة التحويلية و الطلاقة الفكرية لدى مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل.

الكلمات المفتاحية: القيادة التحويلية, الطلاقة الفكرية, مدراء مدارس.

مقدمة البحث وأهميته:

الطاقات البشرية نواة للمجتمع المتقدم وإحدى بؤادر نجاح الأهداف المنشودة لتشكيل وتنظيم الحياة من وقت إلى آخر ، وتطوير وتنظيم تلك الطاقات والثروات البشرية أمراً وواجباً في جميع الحقب الزمنية لحياة كوادر الذكور الإدارية المتاحة لرفع شأن المجتمع في كل ميادين الحياة . تعتبر الدراسة من الدراسات الحديثة في علم النفس الرياضي حيث إنها تسعى لتفسير العلاقة بين الطلاقة وظاهرة القيادة التحويلية . وما يتعلق بالنفس الإنسانية ، ومما لا شك فيه أن خلق ونشر روح القيادة بشكل عام والقيادة التحويلية لمدراء المدارس الثانوية بالشكل الخاص يعد من الأمور المهمة التي يركز عليها بمفهومها العام "هي مجموعة من القيم التي يؤمن بها الأفراد داخل المنظمات والمؤسسات والتي تحكم سلوكهم وتؤثر على أدائهم للأعمال المنوطة بهم وهي تشمل الكفاءة ، فاعلية الأداء ، النظام ، الأبداع ، العدالة وتتسم بالاستمرارية والترابية والقابلية للانتشار (195:2004) ، فضلاً عن الطلاقة الفكرية وهي مهارة عقلية تستخدم لتوليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة ويُمكن استخدام مهارة الطلاقة في جميع المجالات والمواقف التعليمية أو الحياتية المتنوعة لذلك يتضح دور الطلاقة الفكرية في مراحل توليد الأفكار لدى مدراء المدارس عبر إداراتهم باختلاف تعاملهم ، فهي التي تمكن القائد الإداري من إنتاج العدد الكبير من البدائل التي يتم المقارنة بينها لاختيار أفضلها، هذا من جانب ومن جانب آخر فإن الدراسات تشير إلى أن "الشخص الذي لديه القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار في وحدة زمنية معينة (408:2009).

وما تقدم كانت نتيجته التطرق إلى أهمية البحث والحاجة إليه والذي استوضحوا فيها الباحثون الأهمية النظرية فيما ينتجه البحث من الإضافة المعرفية والنظرية حول متغيرات البحث الحالي والعمل وفق الصيغ العلمية في دراسة القيادة التحويلية لمدراء المدارس الثانوية ومدى علاقتها بقدر ما يمتلكها من طلاقة فكرية .

مشكلة البحث:-

للوصول إلى هدف منشود لا بد من الوقوف على أسباب تلك أي ظاهرة .

المدراء يعتبرون أساس الثروات البشرية في أي مجتمع ناهض ، وما لهم من دور في أحداث تطور قطاعاته المختلفة وبأسلوب علمي متكامل ويكون عائدها زيادة العطاء والإنتاج بما يعود بالخير على أفراد المجتمع ، وأيماناً من الباحثون بأهمية القيادة التحويلية للمدير كونها تعد من سلوكيات القيادة المتطورة للفرد في تقديم الحياة وتوظيف الطاقات وتوجيهها للطريق الأمثل مما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء فضلاً عن الطلاقة الفكرية والتي تعد من أهم الجوانب العقلية ، ولانتمى مهنة المدير هي من تأسس إلى البرامج الإدارية التي تدير الدوائر المهمة سيما المدارس لذا يتطلب الرغبة والاستعداد والإمام بنوع المعرفة المتخصصة وهو ما حث الباحثون إلى دراسة هذه الظاهرة والوقوف على واقعها الحقيقي من خلال دراسة القيادة التحويلية لمدراء المدارس الثانوية بدلالة الطلاقة الفكرية وهي محاولة علمية متواضعة أسهاماً منا خدمتاً لأبناء مجتمعه .

أهداف البحث:

التعرف القيادة التحويلية وعلاقتها بالطلاقة الفكرية لدى مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل للعام الدراسي (2021-2022). والتعرف على العلاقة الارتباطية بين القيادة التحويلية وعلاقتها بالطلاقة الفكرية لدى مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل للعام الدراسي (2021-2022) .

فرضيات البحث:-

هنالك علاقة إيجابية ومعنوية القيادة التحويلية وعلاقتها بالطلاقة الفكرية لدى مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل للعام الدراسي (2021-2022) .

يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في القيادة التحويلية وعلاقتها بالطلاقة الفكرية لدى مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل للعام الدراسي (2021-2022) .

مجالات البحث:-

المجال البشري هو مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل للعام الدراسي (2021-2022) أما المجال الزماني من 2021/11/1 ولغاية 2022/1/25 بينما المجال المكاني كان إدارات المدارس في مديرية بابل .

ثالثاً :- منهجية البحث وأجراءاته الميدانية :**1-3 منهج البحث المستخدم:**

لمعرفة ما تحقق من أهداف البحث فقد استخدموا الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية والتنبؤية وهذا ما يروه ينسجم ويتطابق مع مواصفات بحثهم كونه أفضل المناهج وأيسرها في تحقيق أهدافها. لأن "المسح يسعى إلى جمع البيانات من أفراد المجتمع تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو عدة متغيرات" (1,91).

2-3 مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على مدراء المدارس الثانوية في مديرية بابل للعام الدراسي (2021-2022) . والبالغ عددهم (130) مدير للعام الدراسي (2021-2022) الخاص بقسم تربية الهاشمية فقط، وجاء اختيار عينة البحث بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة وبواقع (50) مفردة وشكلت نسبته (65.00%) من المجتمع الكلي.

3-3 وسائل البحث والأجهزة والأدوات: المصادر والمراجع العلمية و مقياس القيادة التحويلية و مقياس الطلاقة الفكرية والاستبيان وحاسبة إلكترونية نوع aser عدد/2 وساعة توقيت نوع adidas عدد/3 وأقلام رصاص.

4-3 إجراءات البحث الميدانية**1-4-3 إجراءات قياس القيادة التحويلية لدى المدراء:**

لغرض قياس وتحديد القيادة التحويلية لدى مدراء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل. بعد مسح المصادر والمراجع العلمية واعتماد مقياس القيادة التحويلية المبني ضمن إحدى الدراسات المحلية وبعد الاطلاع على المصادر والأدبيات ذات العلاقة استطاعوا الباحثون تحديد (5) مجال لمقياس القيادة التحويلية بواقع (38) فقرة، ومن أجل التعرف على مدى صلاحية تلك المجالات لجأ الباحثون إلى عرضها على مجموعة من المختصين في علم النفس ، والاختبار والقياس وطرائق التدريس ، والتعلم الحركي ضمن استبانة ، تم

فيها تحديد أهمية كل مجال وبعد جمع الاستمارات ومعالجة بياناتها إحصائياً واستخراج قيمة الأهمية النسبية عند جمع نصف القيمة القصوى لاتفاق الخبراء مع نصف القيمة للمدى (الأهمية) الموجودة ضمن الاستمارة .
 إذ أعطيت بدائل الإجابة الخماسية (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) لمقياس القيادة التحويلية الدرجات (1-2-3-4-5) للفقرات الإيجابية ومنها تحددت درجات القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية لكل من مدرء المدارس الثانوية من أفراد عينة البحث ، ومن خلال حساب المجموع الكلي لدرجات كل مجال التي يحصل عليها بعد إجابتهم على كل فقرة.

3-4-2 إجراءات قياس الطلاقة الفكرية للمدرء:

بعد إطلاع الباحثون على عدد من الاختبارات ذات العلاقة. وجد إن المقياس الطلاقة الفكرية الملائم للدراسة الحالية، إذ إنه قد تم إعداده في البيئة العربية وسبق وان استعمل في الدراسات العربية والمحلية، ويمكن تطبيقه بطريقة جمعية ولاسيما ادراك المدارس. ويتكون هذا الاختبار من (5) مجالات لمقياس الطلاقة الفكرية بواقع (24) فقرة، وكانت بدائل الإجابة الثلاثية (تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي ، لا تنطبق علي إبدأ) لمقياس الطلاقة الفكرية بالدرجات (1-2-3) للفقرات الإيجابية ولغرض تقويمه والحكم عليه من حيث صلاحيته في قياس الطلاقة الفكرية تم عرضه على مجموعة خبراء وحصلت جميع الفقرات على موافقتهم وأقر الخبراء على أن تبقى بدائل الإجابة كما هي.

3-5 التجربة الاستطلاعية:

من أجل التأكد من وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته للمختبرين، والتعرف على ظروف تطبيقه وما يرافق ذلك من صعوبات او معوقات ، قاموا الباحثون بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) مدير من خارج عينة البحث الرئيسية اختيروا عشوائياً بتاريخ 2021 / 12 / 21 ، وقد اتضح من هذه التجربة إن تعليمات الاختبار وفقراته واضحة وان الوقت المستغرق للإجابة كان ما بين (5 - 10) دقيقة .

3-5-1 الأسس العلمية:

تعد الخصائص السيكومترية المتمثلة بالصدق والثبات من أهم شروط جودة وصلاحية المقياس المستخدمة في عملية القياس والتقويم .

3-5-1-1 صدق المقياس :

يشير صدق الاختبار إلى "الصحة أو الصلاحية إلى أن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون أن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها" (89,2). وقد تحقق الباحث من صدق الاختبارات من خلال مؤشر صدق المحتوى عندما عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية فقراته في قياس القيادة التحويلية وعلاقتها بالطلاقة الفكرية لدى مدرء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل.

3-5-1-2 ثبات المقياس: يشير الثبات إلى "أن الاختبار موثوق به ويعتمد عليه أو ان درجة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار أو اتساق نتائج الاختبار مع نفسها" (220,1) . وللتحقق من ثبات مقياس القيادة التحويلية وعلاقتها بالطلاقة الفكرية لدى مدرء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل، استخدم الباحث طريقة الفاكرونباخ ، وتهدف هذه الطريقة للوصول إلى قيمة تقديرية لمعامل ثبات الاختبارات التي تكون درجات مفرداتها متعددة أي تتطلب إجابة الاستبانة أكثر من بديلين، ولإيجاد الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمقياسي القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية وقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن جميع الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبذلك أصبح المقياسان جاهزين للتطبيق على أفراد التجربة الأساسية .

3-6 التجربة الأساسية :

باشر الباحث بتنفيذ التجربة الأساسية للبحث وتطبيق مقياس القيادة التحويلية وعلاقتها بالطلاقة الفكرية لدى مدرء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل خلال المدة من 2021/ 2 / 2 الى 2021 / 10 / 25.

3-7 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) .

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

من أجل تحقيق أهداف البحث والتعرف على مستوى القيادة التحويلية وعلاقتها بالطلاقة الفكرية لدى مدرء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل ، تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق وواقع (50) مدير تمثلوا بنسبة مئوية مقدارها (65 %) وعند إخضاع البيانات ومعالجتها إحصائياً ظهرت النتائج الآتية.

جدول (1) يبين التوصيف الإحصائي لمدرء المدارس الثانوية.

الوسائل الإحصائية	قيادة تحويلية	طلاقة فكرية	مجال 1	مجال 2	مجال 3	مجال 4	مجال 5
وسط حسابي	98.54	125.78	23.28	23.46	26.64	26.46	25.94
خطأ معياري	1.37	1.63	0.37	0.30	0.32	0.37	0.35
انحراف معياري	8.99	11.56	2.64	2.12	2.26	2.63	2.46

تباين	80.98	133.60	6.98	4.50	5.09	6.91	6.06
التواء	0.21	-0.05	-0.24	0.06	-0.17	0.09	-0.03
تفرطح	0.56	-0.08	0.19	-0.16	-0.27	-0.04	-0.36

الجدول أعلاه يبين التوصيف الإحصائي للمدراء والذين تم تطبيق مقياسي القيادة التحويلية وعلاقتها بالطلاقة الفكرية عليهم وكانت نسبتهم (65%) أما الوسط الحسابي للقيادة التحويلية كان (98.54) و للطلاقة الفكرية (125.78) أما مجالات القيادة التحويلية فكان وسطها الحسابي حسب الترتيب المجال الأول (23.28) والمجال الثاني (23.46) والمجال الثالث (26.64) والمجال الرابع (26.46) والمجال الخامس (25.94).

2-3 عرض نتائج (الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية) لمقياسي القيادة التحويلية و بالطلاقة الفكرية لمدراء المدارس:

1-2-3 عرض انتشار فقرات مقياس القيادة التحويلية لمدراء المدارس:

لكي يتخلص الباحثون من تساوي الرتب عند استعمال الأوزان المنوية قاموا باستعمال الانحرافات المعيارية فمهما تساوت الأوساط الحسابية سيكون محك الاختلاف هو الانحراف المعياري وهنا سوف لا تظهر لنا رتب متساوية والجدول التالي يبين انتشار فقرات مقياس القيادة التحويلية.

جدول (2) يبين مدى انتشار فقرات مقياس القيادة التحويلية تنازلياً للمقياس ككل.

الرتبة	الفقرة بالمقياس	الفقرات	وسط حسابي	انحراف معياري
الأولى	22	أحترم الآخرين واكسب ثقتهم واعجابهم	2.92	0.44
الثانية	4	لدي القدرة على التعامل مع المواقف الغامضة والمعقدة	2.88	0.39
الثالثة	14	أستثير بداخلي الابداع والتجديد المهني	2.88	0.33
الرابعة	15	أحرص على متابعة وتوجيه الطلبة	2.88	0.33
الخامسة	3	أمتلك رؤية واضحة للمستقبل	2.86	0.45
السادسة	5	أواجه الشدائد بشجاعة للحفاظ على مستوى افضل	2.86	0.35
السابعة	23	أبدي اهتمام شخصيا بالطلبة الذين لا يحظون بالقبول من زملائهم	2.86	0.53
الثامنة	20	ألتزم بمواعيد الدوام المدرسي باستمرار	2.86	0.35
التاسعة	19	أتمتع بثقة ذاتية عالية وبمهارات قيادية تساعدني في حياتي المهنية	2.86	0.35
العاشرة	31	قادر على تحويل الرؤى الى واقع ملموس	2.86	0.35
الحادية عشر	6	لدي المام بالأسس العلمية للتخطيط وإدارة	2.84	0.42
الثانية عشر	16	أحرص على استثمار الوقت واحفظ المواعيد جيد	2.84	0.42
الثالثة عشر	17	انا من الذين لا يستغل نفوذه في تحقيق مكاسبه	2.84	0.42
الرابعة عشر	1	أشجع على حل المشكلات المهنية بطرق قابلة للتطبيق	2.82	0.44
الخامسة عشر	2	أدرك مدى الحاجة للتغيير نحو الأفضل	2.82	0.44
السادسة عشر	7	ألتزم بموعد بدء الفعاليات الصباحية واحافظ على وقت الحصص الصفية	2.82	0.44
السابعة عشر	18	لدي القدرة على تحمل ضغط العمل	2.80	0.40

0.42	2.78	أعمل على دعم روح الفريق الواحد مع الإدارة والزملاء المدرسين	8	الثامنة عشر
0.42	2.78	أقترح طرقاً جديدة لإنجاز مهام العمل المدرسي	9	التاسعة عشر
0.58	2.78	ألتزم بمواعيد الدورات وورش العمل والاجتماعات	24	العشرون
0.42	2.78	حازم في اتخاذ القرارات التي تواجهني	21	احدى وعشرون
0.48	2.76	أعترف بالأخطاء عند اكتشافها من قبل الإدارة والزملاء	10	اثنان وعشرون
0.59	2.76	أقدم يد العون والمساعدة للعاملين معي لتطبيق الافكار الجديدة	25	ثلاث وعشرون
0.62	2.76	أخبر مدير المدرسة عند مغادرتي المدرسة	26	الرابعة وعشرون
0.56	2.76	أقدم احتياجات الزملاء المدرسين والطلبة على احتياجاتي الشخصية	33	الخامسة وعشرون
0.71	2.70	أعبر عن تقديري لزملائي عند ادائهم للعمل بصورة جيدة	27	السادسة وعشرون
0.54	2.70	أشارك في تطوير بيئة المدرسة لتلائم متطلبات التغيير والتطوير والابداع	34	السابعة وعشرون
0.52	2.66	أحرص على اتقان العمل في اكمل صورته لتحقيق الاهداف المنشودة	35	الثامنة وعشرون
0.53	2.64	أتمتع بمهارات اتصال فعالة مع زملائي المدرسين والطلبة	11	التاسعة والعشرون
0.83	2.62	أقوم بأعمال تطوعية لخدمة المدرسة والزملاء	28	الثلاثون
0.60	2.62	أعمل على توطين ثقافة التغيير والتطوير في المدرسة	37	الحادية والثلاثون
0.53	2.60	أشجع على الالتزام بأهداف المدرسة واسعى الى تحقيقها	36	الثانية والثلاثون
0.99	2.54	أبادر الى ما يتطلبه الموقف المدرسي	29	الثالثة والثلاثون
0.54	2.54	أقدر مجهودات الإدارة والزملاء وأعترف بها	38	الرابعة والثلاثون
0.61	2.54	امتلك قيم وقناعات واضحة بخصوص عملي ومهنتي	32	الخامسة والثلاثون
0.99	2.50	اسعى الى ان اكون نموذجاً للمدرسين والطلبة بالأعمال التطوعية	30	السادسة وثلاثون
0.65	2.50	اتعامل مع كل طالب بطريقة مناسبة وخاصة الذين لا يحظون بالاهتمام	13	السابعة وثلاثون
0.58	2.44	أحرص على الالتزام بأوقات الدوام في وقتها المحدد	12	الثامنة وثلاثون

الجدول أعلاه يبين بأن الفقرة (22) التي تنص على (أحترم الآخرين واكسب ثقتهم وأعجابهم). حصلت على أعلى وسط حسابي وهو (2.92) وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (4) والتي تنص على (أحرص على متابعة وتوجيه المدرسين). حصلت على وسط حسابي وهو (2.88) والفقرة (3) والتي تنص (أستثير بداخلي الإبداع والتجديد المهني) حصلت على وسط حسابي (2.88). أما أقل الفقرات فكانت الفقرة (19) والتي حصلت على وسط حسابي (2.78) والتي تنص على (أقترح طرقاً جديدة لإنجاز مهام العمل المدرسي) أما الفقرة (20) والتي تنص على (ألتزم بمواعيد الدورات وورش العمل والاجتماعات). حصلت على وسط حسابي (2.78) وأخيراً الفقرة (21) حصلت على وسط حسابي (1.90) والتي تنص على (يتعاون المدرء والملاكات التدريسية في الحفاظ على ممتلكات المدرسة).

3-2-2 عرض انتشار فقرات الطلاقة الفكرية لمدرء المدارس:

في أدناه الأوساط والانحرافات المعيارية لمقياس الطلاقة الفكرية لمدرء المدارس والتي من خلال الجدول (3) تبين الفقرات التي حصلت على أعلى الرتب وأقلها.

جدول (3) يبين مدى انتشار فقرات مقياس الطلاقة الفكرية لمدراء المدارس تنازلياً للمقياس ككل.

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	انحراف معياري	وسط حسابي
الأولى	8	افضل استخدام شرح القانون بشكل مفصل عند تطبيقه	0.60	3.74
الثانية	1	أتمتع بالقدرة على التعبير عن الأفكار بدقة وسهولة	0.68	3.70
الثالثة	3	استمع الى اراء المدرسين واطرح وجهة نظري بأفكار جديدة.	0.83	3.60
الرابعة	4	بإمكاني معالجة كل المواقف والمشاكل في ان واحد	0.78	3.58
الخامسة	5	أتمتع بأني سريع الاستجابة وحضور البديهية عندما يواجه لي سؤال	0.76	3.56
السادسة	7	لدي القدرة على تقديم اكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة	0.84	3.54
السابعة	2	أفضل ان اطرح وجهة نظري بطريقة غير مألوفة لدى الآخرين	0.86	3.48
الثامنة	9	اعبر عن أفكارى بطلاقة وأصيغها في كلمات مفيدة	0.71	3.46
التاسعة	15	أحب الارتباط بالمهام التي تتطلب مجهوداً ذهنياً مستمراً	0.73	3.38
العاشر	12	امتلك القدرة على طرح الأفكار والحلول السريعة لمواجهة مشاكل العمل في المدرسة	0.60	3.36
الحادية عشر	10	لدي القدرة على طرح الأسئلة والنقد في مجالات المعرفة	0.71	3.30
الثانية عشر	11	اخطط لمواجهة المشاكل في المدرسة واجد الحلول قبل حدوثها	0.65	3.30
الثالثة عشر	6	أميل إلى الدقة في الكلام عند المواقف الادارية	1.12	3.18
الرابعة عشر	14	امتلك رؤية واضحة لاكتشاف المعوقات التي يعاني منها المدرسين في المدرسة	0.74	3.16
الخامسة عشر	16	اطرح افكاري للأخرين بشكل جديد وبأسلوب لفظي بسيط	0.77	3.16
السادسة عشر	19	احرص على تقديم الاقتراحات والأفكار الجديدة والحجة القوية والقدرة على الإقناع	0.71	3.06
السابعة عشر	18	أحب ان اجيب على الاسئلة واتعامل مع المواقف بطرق جديدة	0.57	3.04
الثامنة عشر	21	اتمتع بمهارة فائقة في النقاش والحوار واتحمل مسؤولية ما أقوله واقوم به .	0.73	3.00
التاسعة عشر	13	اشعر بان لي مساهمات خاصة بإنتاج افكار اقدمها في المجال المهني	0.91	2.94
العشرون	27	احرص على التعبير عن مقترحاتي حتى إذا كانت مخالفة لرؤسائي في المديرية	0.97	2.92
احدى وعشرون	23	اسعى الى اعتماد الشرح المفصل عند تطبيق القوانين.	0.77	2.88

2.84	0.65	اتبني الافكار والاساليب الجديدة التي تسهم في حل المشكلات في المدرسة	22	اثنتان وعشرون
2.80	1.05	اسعى الى ان يكون كلامي دقيق في العملية التعليمية	28	ثلاث وعشرون
2.72	1.18	امتلك القابلية على التعبير وطرح الافكار بسهولة	29	الرابعة وعشرون

الجدول أعلاه يبين بأن الفقرة (8) التي تنص على (اعبر عن أفكارك بطلاقة وأصيغها في كلمات مفيدة). حصلت على أعلى وسط حسابي وهو (3.74) وجاء في المرتبة الثانية الفقرة (1) والتي تنص على (افضل استخدام شرح القانون بشكل مفصل عند تطبيقه) حصلت على وسط حسابي وهو (3.70) والفقرة (3) والتي تنص (استمع الى اراء المدرسين واطرح وجهة نظري بأفكار جديدة). حصلت على وسط حسابي (3.60). أما أقل الفقرات فكانت الفقرة (24) والتي حصلت على وسط حسابي (2.72) والتي تنص على (امتلك القابلية على التعبير وطرح الافكار بسهولة). أما الفقرة (23) والتي تنص على (اسعى الى ان يكون كلامي دقيق في العملية التعليمية) حصلت على وسط حسابي (2.80) وأخيراً الفقرة (22) والتي تنص على (اتبني الافكار والاساليب الجديدة التي تسهم في حل المشكلات في المدرسة). حصلت على وسط حسابي (2.84).

3-3 العلاقة الارتباطية بين القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية:

لأجل معرفة العلاقة الارتباطية بين القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية استخدم الباحثون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكانت قيمة معامل الارتباط هي (0.23) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (148) حيث ظهرت النتيجة عشوائية كون قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كانت (0.62) وهو أكبر من (0.05) وهذا يدل على عدم وجود علاقة بين القيادة التحويلية والطلاقة الفكرية.

4-3 التعرف على الفروق في أداء مدرء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل:

لمعرفة حقيقة الفروق في أداء مدرء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل نسلط الضوء على ما جاء في الجدول (4).

المتغيرات	انحراف معياري	وسط حسابي
القيادة التحويلية	11.56	125.78
الطلاقة الفكرية	9.01	97.54
مجالات القيادة التحويلية	2.46	25.94
	2.63	26.46
	2.26	26.64
	2.12	23.46
	2.64	23.28

جدول (5) يبين الأوساط والانحرافات المعيارية وقيمة (t) القيادة التحويلية ومجالاتها الخمسة والطلاقة الفكرية للمدرء.

الدلالة الإحصائية	القيادة	Sig	مجالات القيادة
معنوي	.954**	0.000	مجال 1
معنوي	.966**	0.000	مجال 2
معنوي	.938**	0.000	مجال 3
معنوي	.952**	0.000	مجال 4
معنوي	.959**	0.000	مجال 5
عشوائي	0.125	0.388	الطلاقة

يشير الفرق فيما بين الطلاقة الفكرية والقيادة التحويلية ومجالاتها الخمسة من قبل عينة البحث إلى إن طبيعة الفروق الظاهرة هي غير معنوية، وقد دلت النتائج المستخلصة من اختبار (ت) لعينتين مستقلتين على ذلك وللايضاح نبين إن قيمة (Sig) المحسوبة للقيادة التحويلية ولكل مجالاتها الخمسة كانت (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ، وهذا يدل على وجود فروق معنوية للمدرء نظراً لما يتمتعوا بادائهم في ادارات المدارس الثانوية في مديرية تربية محافظة بابل من جهة ومن جهة أخرى يرى الباحثون أن هؤلاء المدرء يحفزون المدرسين ويثير اهتمامهم من خلال رفع مستوى الوعي لديهم عن اهمية عملهم التربوي والتعليمي واهدافه وقيمه الامر الذي

جعلهم يتناسون مصالحهم الخاصة ويقدمون للمصلحة العامة اذا ارتبط عملهم بالمدرسة التي تمتلك رؤية ثقافية مرتبطة ارتباطا وثيقا مما يرفع المستوى الدفاعية لدى مستوى أدائهم.

يقومون باعمال ادارية جيدة لما يتمتعون به من عقليات وخطط وتطبيق للقوانين الموضوعه لهم وخاصة تطبيق الامور التي تكون حلا سريعا قد يسعف الحالات المحرجة التي تحدث مفاجا بشكل كبير اختلاط وممارسة دراسة المحاضرات النظرية والعملية مما يجعلهم متقاربون في النتيجة وهذا ما يتفق مع دراسة (انتصار عويد ، 2003) والتي تبين عدم وجود فروق بين مدرء المدارس الثانوية. واختلفت مع دراسة (حسين علي محسن، 2004) التي بينت أن قابليات القيادات للدراسة في الدوائر لها اثر واضح في تقدم وتطور مخرجات المدارس الثانوية.

أما في ما يخص الطلاقة الفكرية فأن قيمة (Sig) المحسوبة لها كانت (0.125) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أيضا، وهذا يدل على المدرء قادرون بشكل كبير على تقديم افضل حلول واجود اختيارات الاراء الناجعة لاتخاذ احسن سبل نجاحات تطبيق القوانين وبشكلها الطبيعي ، وهذا ما يتفق مع دراسة (شيماء خميس 2009) والتي أشارت الى عدم وجود فروق معنوية لمدرء المدارس الثانوية.

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات : من خلال الإجراءات ومعالجة البيانات توصل الباحث إلى ما يأتي:-

- 1- يتميز مدرء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل بمستوى مرتفع من القيادة التحويلية .
 - 2- يتميز مدرء المدارس الثانوية في مديرية تربية بابل بنسبة قليلة من الطلاقة الفكرية.
 - 3- أظهرت النتائج هناك ارتباط معنوي موجب للقيادة التحويلية للمدرء وقدرتهم في أداء عملهم في ادارت المدارس الثانوية.
- 5- 2 التوصيات : على ضوء ما أفرزته نتائج البحث خلص الباحث إلى عدة توصيات وهي :
- 1- ضرورة تنمية محاور ومجالات القيادة التحويلية الثقافة التنظيمية لدى مدرء المدارس الثانوية لما لها من علاقة معنوية في عملهم الإداري.
 - 2- ضرورة إجراء دراسات تتضمن متغيرات الدراسة الحالية على مدرء المدارس كافة باختلاف أصنافها.
 - 3- ضرورة التركيز على اكتساب القيادة بشكلها العام للمدرء وإعطائهم الثقة الكافية لتقديم نتائج جيدة تخدم العملية التعليمية .

المراجع والمصادر

1. سبع محمد أبو ليدة : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط1 ، عمان ، دار الفكر العربي ، ناشرون وموزعون ، 2008 ، ص220 .
2. صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس : ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2007 ، ص89 .
3. ماجدة علي محمد : الوعي الثقافي نحو التمرينات الفنية لدى المتقدمات للالتحاق بكلية التربية الرياضية للبنات ، مجلة كلية التربية ، المجلد السادس، العدد الأول، 2007، ص245.
4. مروان عبد المجيد إبراهيم : طرق مناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، عمان ، دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار العلمية للنشر والتوزيع ، 2002 ، ص91 .
5. مها إسماعيل (وأخرون) : الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، الإسكندرية ، مركز الكتاب ، 2006 ، ص87.